# مجلة
# آداب المستنصرية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدرها كلية الآداب ـ الجامعة المستنصرية
المجلد (47)
العدد (104)
الجزء الاول

كانون الاول 2023

مجلة آداب المستنصرية.

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية الآداب- الجامعة المستنصرية.

القياس ١٧,٥ × ٢٥ سم

رقم العدد ١٠٤

جميع البحوث مرفوعة على موقع المجلات المفتوحة *Open Jurnal System (OJS)*.

وكذلك على موقع المجلات الاكاديمية العراقية *Iraqi Academic Scientific Journals*(IASJ)

تاريخ الإصداركانون الاول ٢٠٢٣

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٩٣) لسنة ١٩٧٧م.

الترقيم الدولي *ISSN (ISSN-L) : 0258-1086*

رقم *DOI* : *10.53167*

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور حافظ محمد عباس الشمري.

مدير التحرير: أ.م.د. سمير جعفر ياسين.

المسؤول الفني: أ.م. د. علي الحر لازم.

المدقق اللغوي للغة العربية :أ. م. د.باسل محمد محي الدين

المدقق اللغوي للغة الانجليزية :أ.م.د. صلاح عبد الحسين زميط

المدقق اللغوي للغة الفرنسية : أ.م. محمد ياسر حمود

لجنة الاستلال: ا.م.د. علي عيسى محسن . م.د. اثير عبد الهادي رشيد ، م.م. اكرم محي عاكول.

سكرتارية تحرير المجلة : رئيس مترجمين زينب احمد كريم.

موقع مجلة آداب المستنصرية *http://amm.uomustansiriyah.edu.iq*

بريد مجلة آداب المستنصرية: *malofarts@uomustansiriyah.edu.iq* او *muj.arts63@gmail.com*

ملحوظة: ما يرد في المجلة من آراء ووجهات نظر لا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة تحرير مجلة آداب المستنصرية.

# كلمة العدد

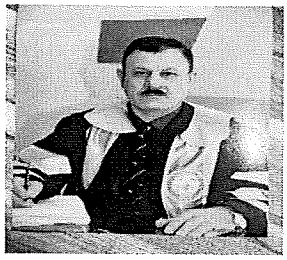

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْم

قال تعالى((إليهِ يصعدُ الكلمُ الطيبُ والعملُ الصالحُ يرفعُهُ))

صدق الله العلي العظيم

يسر هيأة تحرير مجلة آداب المستنصرية أن يصدر العدد(١٠٤) من المجلة في موعده المحدد لتبدأ به مرحلة متجددة من العطاء العلمي في مسيرتها بثقةٍ واطمئنان ؛لأنها تعتمد الفكر العلمي والمنهج الاكاديمي الذي يمكن ان يكون النافذة المفتوحة نحو مجتمع متطور، هدفه توسيع مجال التداول والمثاقفة.

إن مجلة آداب المستنصرية تُعد مشروعاً علمياً منتميةً الى عوالم الفكر المعرفي، محققاً الحلم الكبير عند الباحثين من كل بقاع العالم، فهي تحمل ما ألقى على عاتقها من مواقف أكاديمية تنتمي إلى فضاءات العمل المعرفي بوصفها ينبوعاً ثراً من العطاء، فرحيق امتدادها بعيداً عن هاجس الطمأنينة الزائفة، بل نحو الارتقاء بالمجلة الى الامام لتعزيز وتعضيد البحوث وتيسير نشرها لتعم الفائدة العلمية، ومازلنا نعمل جاهدين على أن يكون هذا العمل لبنة من لبنات الحضارة الإنسانية جمعاء.

إن مشروع النشر في هذه المجلة يعنى بمدونات عكفت على توليد معرفة متنوعة من البحوث وبمختلف الاختصاصات الإنسانية على الرغم من طابع التعدد والتنوع الفكري الذي وسمها، إلا أنها اعتنت بجدول المعرفة التي يراد بها الديمومة والنجاح والاستمرار والتحدي وصولاً الى المستوعبات العالمية (اسكوباس) وهذا ما نأمل أن تكون مجلتنا هي السباقة من بين المجلات العراقية.

إنّ هذا العدد يعد باكورة اعمال جديدة بعيداً عما هو سائد من اجترار وتكرار.

لقد تنوعت بحوث هذا العدد في شتى صنوف العلوم الإنسانية، ونحن جادون على رفد الباحثين لإنجاز بحوثهم للحصول على أعلى درجات التقييم وجودة الأداء. لذلك دأبت المجلة على نشر كل ما هو جديد من أجل خلق مناخات بحثية تواكب طموح المجلة تطمح إلى تسجيل موقع متميز يتناسب مع تاريخها الحافل.

إنّ هذا العدد يعد متميزاً بتنوع الموضوعات وتعدد المنابع المعرفية التي انطلقت منها، فضلاً عن مراجعات مستمرة لما جدّ في حقل المعرفة الجادة التي أخذت الجامعات على عاتقها تطوير سبل نشرها وايصالها الى اكبر عدد ممكن من المتلقي الفعلي، ولعل هذا السفر يعد منبراً حراً وقبساً مضيئاً ورسالة علمية بكل تفانٍ خدمة لعراقنا الحبيب

وصدق الشاعر في قوله:

**من رام وصل الشمس حاك خيوطها**

**سبباً إلى آماله وتعلقاً**

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

**الأستاذ الدكتور**

**حـــــافظ محمد عـــــباس**

**رئيس تحرير المجلة**

## هيئة تحرير مجلة آداب المستنصرية

**رئيس التحرير** : أ.د. حافظ محمد عباس الشمري : الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية.

**مدير التحرير** : أ.م. د. سمير جعفر ياسين : الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية.

- **اعضاء هيئة التحرير:**
- **Prof Eleanor Ropert - كلية لندن الجامعة- المملكة المتحدة.**
- **Prof Guy Achard Bayle- جامعة لورين_ فرنسا.**
- **ا.د. عبد الله الغذامي- المملكة العربية السعودية.**
- **ا.د. سعيد يقطين-المملكة المغربية.**
- **ا.د. نزهة ابن الخياط- المملكة المغربية.**
- **ا.د. فاتن سعيد بامفلح- جامعة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية.**
- **ا.د. حافظ المغربي- كلية العلوم الانسانية- جامعة واسط.**
- **ا.د. علي عبد الرزاق السامرائي-كلية التربية-ابن رشد-جامعة بغداد.**
- **ا.د. مهدي فالح الغزالي -كلية الآداب-الجامعة المستنصرية.**
- **ا.د. سامي ماضي ابراهيم -كلية الآداب- الجامعة المستنصرية.**
- **ا.د. خديجة حيدر نوري- كلية الآداب- الجحامعة المستنصرية.**
- **ا.د. كريم حسين كريم الجاف- كلية الآداب-الجامعة المستنصرية.**
- **ا.د. اسامة عدنان يحيى- كلية الآداب- الجامعة المستنصرية.**
- **ا.د. رياض خماط جلو- كلية الآداب- الجامعة المستنصرية.**
- **ا.د. انعام علي توفيق-كلية الاداب-الجامعة المستنصرية**
- **ا.د. عباس لطفي حسين -كلية الآداب-الجامعة المستنصرية.**
- **ا.د. بشير ناظر حميد -كلية الآداب-الجامعة المستنصرية.**
- **ا.م.د. ستار جبار راضي -كلية الآداب-الجامعة المستنصرية.**
- **ا.م.د. م. وسام مجيد جابر- كلية الآداب-الجامعة المستنصرية.**

## بيان أخلاقيات النشر

تتولى وحدة مجلة آداب المستنصرية مسؤولية إصدار المجلة الخاصة بالعلوم الإنسانية، وتهدف الى توفير فرص متساوية لجميع الباحثين، حيث تقبل الأبحاث العلمية استناداً الى محتواها الفكري، بغض النظر عن جنس مؤلفها او أفكارهم أو أصولهم العرقية أو جنسياتهم أو فلسفتهم السياسية، فضلاً عن ذلك الالتزام بأخلاقيات النشر المهنية، فعلى كل من الباحثين والمقومين العلميين والمحررين وضعها في عين الاعتبار وفي اعلى سلم أولوياتهم. وفيما يلي بيان أخلاقيات النشر العلمي الخاص بمجلة آداب المستنصرية، يتضمن لوائح وأنظمة أخلاقية خاصة برئيس التحرير ومدير التحرير وأعضاء هيأة التحرير والمقومين الباحثين، كما يتوافق مع مبادئ لجنة أخلاقيات النشر العالمية (COPE).

رئيس التحرير:

١. يتولى رئيس تحرير المجلة بالتعاون مع هيأة التحرير وذوي الاختصاص من خارج هيأة التحرير مسؤولية اختيار المقومين المناسبين، وفقاً لموضوع البحث واختصاصهم وبسرية تامة.
٢. التأكد من أنّ الأبحاث المقدمة للتحكيم تتفق مع أخلاقيات النشر العلمي ومبادئه.
٣. معالجة شكاوى المؤلفين والاحتفاظ بأيّة مستندات ذات صلة بالشكاوى.
٤. التأكد من مراجعة الأبحاث بطريقة سرية.

مدير التحرير:

١. يتحمل مدير التحرير مسؤولية الإجراءات النهائية في جميع عمليات التقديم للنشر.
٢. يتولى مدير التحرير قرار النشر أو عدم النشر بالتنسيق مع رئيس التحرير على ضوء تقارير المحكمين وملاحظاتهم والمستوى العلمي للبحث العلمي وأصالته وصلته بمجال تخصص المجلة.
٣. عدم التمييز بين المؤلفين على أساس الجنس، أو الاعتقاد الديني، أو الانتماء السياسي للمؤلف.
٤. متابعة الأبحاث العلمية بشكل دقيق قبل إصدار العدد.

الباحثون:

يجب على الباحثين ضمان أصالة أبحاثهم واستيفائها للمعايير المهنية والأخلاقية، ويترتب على ذلك الاتي:

١. أنْ يتمتع البحث العلمي المقدم بمصداقية عالية من حيث تقديم النتائج دون تلفيق أو تحريف.
٢. على الباحثين الإشارة الى الأبحاث والمصادر التي تم الرجوع إليها في البحث.

٣. على الباحثين مراجعة أبحاثهم وفقا لمقترحات المقومين وفي حال عدم موافقة الباحث على الأخذ بالتعديلات المقترحة، فيجب عليه تقديم تبرير منطقي بذلك.
٤. يخضع البحث الى برنامج الاستلال الالكتروني للتأكد من نسبة الاستلال على أنْ لا تزيد عن (٢٠٪).
٥. يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلب سحب البحث أو رغب في عدم متابعة إجراءات التقويم، أو تجاهله الأخذ بعين الاعتبار لبعض ملاحظات المقومين من غير ان يرد عليها.
٦. يتم ترتيب الباحثين حسب ما جاء بالبحث على أنْ تكون الأسماء مذكورة بالتسلسل الأول صاحب الفكرة حسب وزن إسهام كل منهم ومن واجب الباحث الذي يتولى مراسلة المجلة التأكد من تضمين جميع الباحثين المشاركين.

تقويم البحث:

إنّ مرحلة تقويم البحث العلمي تعد من المراحل الرئيسة في النشر، كما من سياسة المجلة التأكد من مهنية عمل المقومين العلميين والتزامهم بقوانين المجلة الأخلاقية، ويترتب على ذلك جملة من النقاط الهامة وهي:

١. يتم إخضاع الأبحاث المقدمة للنشر في المجلة الى التقويم العلمي من ذوي الاختصاص الدقيق.
٢. يرسل البحث الى اثنين من المقومين من ذوي الاختصاص لتقييمه وكتابة تقرير مفصل حول سلامته وأصالته العلمية، باستخدام إنموذج مخصص لذلك.
٣. تتعامل إدارة المجلة مع المقومين وتقاريرهم بسرية تامة، ولا تكشفها الا لأعضاء هيأة التحرير الذين هم ايضاً يتعاملون معها بنفس السرية.
٤. في حال وجود تقرير سلبي من أحد المقومين، يرسل البحث الى مقوم علمي ثالث للبت في صلاحيته للنشر.
٥. يجب على المقومين تحرير الموضوعية في الأحكام والنتائج الصادرة عن عملية التقويم.
٦. على المقومين النأي بأنفسهم عن المصالح الشخصية.
٧. الالتزام بالوقت المخصص لعملية التقويم.

الانتحال العلمي:

يعد الانتحال العلمي او السرقة الأدبية سلوكاً غير أخلاقي في مجال البحث وعليه فالمجلة ترفضه جملةً وتفصيلاً، ويترتب على ذلك الاتي:

١. يجب على الباحثين تقديم الأعمال الأصلية وغير المستلة مع الالتزام بقواعد الاقتباس والتوثيق وأخلاقيات النشر.

٢. جميع البحوث المقدمة للنشر في المجلة تخضع الى استخدام برمجيات مكافحة الانتحال المناسبة (TURNITIN) للتحقق من أوجه التشابه بين الأبحاث المقدمة والأبحاث المنشورة.

٣. يجب تحري الدقة في التوثيق وكتابة المراجع والمصادر التي تم الرجوع إليها بشكل صحيح.

٤. يحق للمجلة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بحق أولئك الذين يخالفون أسس أخلاقيات البحث العلمي وقواعدها.

٥. عدم نشر الأبحاث التي يتم تقديمها لأكثر من مجلة، ويعد هذا سلوكاً غير أخلاقي وبالتالي يرفض البحث من النشر في المجلة.

٦. تتخذ المجلة خطوات عملية لمنع نشر الأبحاث التي جرى فيها ارتكاب مخالفات تتعلق بالسلوك البحثي، وعلى أي حال، فان المجلة لا تسمح بمثل هذا السلوك.

جدول النشر

تلتزم المجلة بجدول النشر وحسب ما مثبت خلال السنة (آذار –حزيران – أيلول – كانون الأول).

أ.د. حافظ محمد عباس

رئيس تحرير المجلة

| ت | اسماء الباحثين | عنوان البحث | الصفحات |
|---|---|---|---|
| ١. | أحمد بن عيضة الثقفي | الليل فِيْ شِعْرِ ابنِ حَمديس الصِّقليّ ت٥٢٧هـ | ١-٣٢ |
| ٢. | أ. د. عصام عسل حسن<br>هديل سالم شنان | ضياء خضير ناقدا للشعر العراقي الحديث | ٣٣-٤٧ |
| ٣. | أ. د خميس عبد الله التميميّ<br>م. م رواء ظاهر حميد إبراهيم | الإمام الدّشتكي ومصادر كتابه الحاشية على شرح الكافية | ٤٨-٦٩ |
| ٤. | أ.د. قيس صبيح غميس العطواني<br>تبارك عامر عبد الواحد مسلم | تقنية الاسترجاع في روايات نزار عبد الستار | ٧٠-٨٣ |
| ٥. | أ . م. د. محمد محمود ياسر الجوراني | مقصدية النص ، معيار القراءة والتلقي في التراث النقدي العربي والغربي | ٨٤-١٠٣ |
| ٦. | أ.د. باسم صالح حميد<br>عقيل فاضل زكي الحسني | فضاء الساحة العمومي | ١٠٤-١٢٠ |
| ٧. | أ.م.د باسل محمد محيي الدين<br>حوراء محمد جبار | استدراكات الفيشي النحوية على شرحي شذور الذهب وقطر الندى/ دراسة نحوية موازنة | ١٢١-١٣٧ |
| ٨. | أ.م.د. قصي عدنان الحُسيني<br>زينب حسن سليم | التوظيف الديني في (كتاب درر السّمط في خبر السّبط) | ١٣٨-١٥٦ |
| ٩. | أ.م.د. زهراء سعد الدين شيت | أثر اختلاف العامل في تعدد إعراب الاسم المنصوب دراسة في مشكل إعراب القرآن لمكي القيسي(ت٤٣٧هـ) | ١٥٧-١٨٦ |
| ١٠. | أ.م.د. شيماء جبار علي | فاعلية النص السردي في ميزان النقد البيئي رواية (أحلام البحر القديمة) لشعاع خليفة أنموذجًا | ١٨٧-٢١٧ |
| ١١. | أ.م.د. عدي حسين علي | تركيب العطف بين النقوش المسندية واللغة العربية بحث لساني مقارن | ٢١٨-٢٣٣ |
| ١٢. | أ. م. د. وسن منصور الحلو | التضاد في مناجاة ميخائيل نعيمة (نجوى الغروب) | ٢٣٤-٢٥٧ |
| ١٣. | أ.م.د رياض جباري شهيل<br>هجران جاسم محمد | جدلية المكان والزمن في روايات عبده خال | ٢٥٨-٢٧٤ |
| ١٤. | م. د. وسام عبد الحسن عبد الكاظم الساعدي | الاغتراب في "حديقة الأجوبة" للشاعر حسين القاصد | ٢٧٥-٢٩٠ |
| ١٥. | م.د. سندس قاسم عبد الله | دور الهاجس الشعوري في تشكيل الموصوفات الحسية في معلقة امرئ القيس (قراءة أخرى) | ٢٩١-٣١٢ |
| ١٦. | م.د محمد طه عبد المعين الربيعي | الاغتراب في شعر عدنان الصائغ | ٣١٣-٣٣٧ |
| ١٧. | م. يسرى ناصر غازي | (التطور الدلالي لألفاظ القرآن الكريم ) | ٣٣٨-٣٥١ |
| ١٨. | م.م. منير صباح منشد | تطور دراسة الجملة في النحو العربي | ٣٥٢-٣٧٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٩. | م.م محاسن عبد الحسن عبد النبي | سورة الرحمن دراسة بلاغية في ضوء علم المعاني | ٣٧١-٣٩٥ |
| ٢٠. | م. جعفر أحمد عبد الله محمد | الحوار الأحادي وهيمنة فعل التخاطب المُتلفِظ قراءة في قصص مواعيد آثمة لزهرة ظاهري | ٣٩٦-٤٠٤ |
| ٢١. | أ. م .د كريم علي عبد علي<br>أ. م .د ندى سالم عيدان الطائي | فاعلية المجاز في تشكيل جمالية النص | ٤٠٥-٤٣٢ |
| ٢٢. | م.د رفل حازم خليل | اقتران الجسد في المكان رواية فارابا انموذجاً | ٤٣٣-٤٤٢ |
| ٢٣. | م. .م مها علي أحمد جاسم الحيالي | أساليب الطلب في شعر كعب بن مالك الأنصاري | ٤٤٣-٤٦٦ |
| ٢٤. | أ.م.د. نزار علوان عبد الله | الثورة الجزائرية في سياسة العراق الخارجية دراسة في مواقف وآراء ساسة العهد الملكي ( ١٩٥٤ – ١٩٥٨ ) | ٤٦٧-٤٧٩ |
| ٢٥. | أ.م.د. احمد محمد جاسم عبد | العمالة النيجيرية في مناجم الذهب الغانية الأبعاد السياسية والمخرجات الاقتصادية والاجتماعية ١٩٦٠-١٩٦٦ | ٤٨٠-٤٩٧ |
| ٢٦. | م.د عباس محمد جميل الاغا<br>م.م أسماء سمير محمد | أثر الاستعمار الاسباني على السلفادور ١٥٢٤-١٨٢١ | ٤٩٨-٥١٢ |
| ٢٧. | م.م. أحمد ارحيل عباس | سياسة الفصل العنصري البريطانية في السودان١٩٢٢-١٩٣٠- دراسة تاريخية | ٥١٣-٥٣١ |
| ٢٨. | د.منصور اسدي<br>محمد عباس محمد الموسوي | أثر البرامج الحوارية على صناعة الواقع السياسي العراقي في قناة العراقية<br>(البرامج السياسية انموذجا) | ٥٣٢-٥٥١ |
| ٢٩. | أ.م.د نهلة عبد الرزاق عبد الخالق رشيد | العنف في برامج الأطفال التلفزيونية دراسة تحليلية لبرامج قناة MBC 3 الفضائية | ٥٥٢-٥٧٩ |
| ٣٠. | م. د منى تركي شمخي | أخلاقيات التواصل في العصر الرقمي وانعكاسها على تواصل الجمهور | ٥٨٠-٦٠٤ |
| ٣١. | م.د. زينة سعد نوشي | المحتوى القيمي في المسلسل الدرامي التلفزيوني دراسة تحليلية لمسلسل بنج عام – الموسم الثاني | ٦٠٥-٦٣٠ |
| ٣٢. | أ.م. د. أحلام محمد شواي<br>عقيل محمد جبر | الإعلام الرياضي وشغب الملاعب | ٦٣١-٦٥١ |
| ٣٣. | م. د سعد محمد علي | لمشكلات الاجتماعية *التي تواجهها المرأة المطلقة دراسة ميدانية في مدينة بغداد* | ٦٥٢-٦٧٧ |
| ٣٤. | م. .م. أزهار عدنان عذافة<br>م.م. إقبال جبار خلف | العطف على الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية | ٦٧٨-٧٠٧ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣٥. | م.د. وجدان عظيم عبد الحسن | الخوف من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا) | ٧٠٨-٧٣٤ |
| ٣٦. | م. ميادة حسن مرهج | الحكم الجمالي لطلبة معاهد الفنون الجميلة لمشاريع التخرج الخزف | ٧٣٥-٧٥٩ |
| ٣٧. | أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي | دراسة إمكانية التحول الى المكتبات الخضراء: المكتبة المركزية لجامعة ديالى أنموذجا | ٧٦٠-٧٨٣ |
| ٣٨. | أ.د رائد جبار كاظم<br>م.م غنية منصور حمزة | فلسفة ابن سينا الأخلاقية في الفكر العربي المعاصر | ٧٨٤-٨٠٤ |
| ٣٩. | م.د.هديل سعدي موسى | حضور المعرفة وانواعها في فلسفة الكندي | ٨٠٥-٨٣٢ |
| ٤٠. | أ.م.د. منال نعمت عبد الهادي | تحليل الخطاب وانعكاساته على تعلم اللغة الإنكليزية الكتر ونيا أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا | 1-25 |
| ٤١. | م.د. غادة عبدالله محمد | العزلة والملاذ: استكشاف العزلة الذاتية في قصائد مختارة لإميلي ديكنسون | 26-46 |
| ٤٢. | م.د صلاح عبدالحسين زميط<br>م.د محمد حسن محيي | استيعاب وإنتاج متعلمي اللغة الإنكليزية العراقيين للزّمن النّحوي في اللُغة الإنكليزية: دراسة مُستَعرِضة | 47-68 |
| ٤٣. | ا.د. عباس لطفي حسين<br>سيف سعد خليل | تمثيل الأيدولوجية الصوفية في قصيدة "الموت الحلو" لكريستينا روسيتي | 69-104 |
| ٤٤. | أ.د. رحيم الكعبي<br>أريج عبد المنعم محمد شاكر | دراسة استراتيجيات الترجمة التعاونية من الإنجليزية إلى العربية على منصة زوم | 105-132 |
| ٤٥. | أ.م. عالية خليف نجم | انتشار القيم المادية في المجتمع الأمريكي وتأثيراتها على العلاقات الأسرية في مسرحية أدور البي صندوق الرمل | 133-146 |
| ٤٦. | أ.م. لمياء كاظم مفتن<br>فائق عليوي فهد | السيادة الذكورية والكراهية ضد النساء في حلاق إشبيلية وزواج فيغارو لـ بومارشيه | 147-178 |
| ٤٧. | أ. م. د. ستار جبار راضي بثينة<br>سعدون غانم | المدينة المقسمة: تمثيل انقسام باريس في رواية المناوبة الليلية لموديانو | 179-197 |

# الخوف من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا)

# Fear of losing a mobile phone (Nomophobia)

م.د.وجدان عظيم عبد الحسن

كلية الآداب/علم النفس/ الجامعة المستنصرية

wijdan.a.a@uomustansiriyah.edu.iq

Dr. Wljdan Adheem Abdel Hassan

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى (النومو فوبيا) (الخوف من فقدان الهاتف النقال لدى طلبة الجامعة المستنصرية) حيث تعرف النوموفوبيا على انها مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات شعور الفرد بالخوف من فقدان الهاتف النقال سواء بنسيانه في مكان ما او تعطله عن العمل او السير من دونه، والذي قد يسبب شعوراً بعدم الراحة والقلق والخوف الناجم من البقاء بعيدا" عن الهاتف، وأيضاً هدف البحث الحالي الى دراسة الفروق في مستوى النوموفوبيا وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي – انساني)، واستخدمت الباحثة مقياس يلدرم (Yildrim,2016) بعد ان قامت بترجمته وتكييفه على البيئة العراقية، وقد أظهرت نتائج البحث ان طلبة الجامعة المستنصرية لديهم مستوى متوسط من النوموفوبيا، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى النوموفوبيا وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) ولصالح الطلبة الاناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص (علمي – انساني) واستخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية من صدق وثبات حيث بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨١)، و(٠,٧٨) بطريقة اعادة الاختبار، وخلص البحث الى طرح عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (النوموفوبيا، التكنوفوبيا، الفوبيا، الهاتف النقال، طلبة الجامعة).


## Summary

The current research aims to identify the level of (nomophobia) (fear of losing the mobile phone among the students of Al-Mustansiriya University), where nomophobia is defined as a set of behavioral indicators that indicate the high levels of the individual's feeling of fear of losing the mobile phone, whether by forgetting it somewhere or disabling it. Working or walking without it, which may cause a feeling of "discomfort, anxiety and fear of staying away" from the phone, and also "the current research aims to study the differences in the level of nomophobia according to the gender variable (male - female) and specialization (scientific - human), and I used the researcher Yildrim Scale (2014) after she translated and adapted it to the Iraqi environment. The results of the research showed that the students of Al-Mustansiriya University have an average level of nomophobia, and the results also showed that there are differences in the level of nomophobia according to the gender variable (male - female) and in favor of female students. And there were no statistically significant differences according to the variable of specialization (scientific - human), and the researcher extracted the psychometric properties from the validity and reliability, where the scale's stability coefficient reached (0.81) and (0.78) by the re-test method. To discuss to put forward a number of recommendations and proposals


**Keywords: (Nomophobia Phobia Technophobia Mobile Phone University students)**

مشكلة البحث:

على الرغم من مزايا وشعبية الهواتف الذكية، الا انها يمـــــكن أن تؤثر سلبـــا" على انماط حياة الافراد عندما يصبح الاستخدام مفرطا"/ معتمدا"، مما قد يكون له آثار جسدية ونفسية وسلوكية واجتماعية وعاطفية (Gezgin & Cakır, 2016, p. 12).

لذلك يمكن ان يتداخل الاستخدام المفرط للهاتف الذكي مع جوانب مختلفة من الحياة اليومية، ويؤدي هذا الاستخدام المفرط الى سلسلة من السلوكيات التي قد تكون غير مناسبة للمستخدمين والاشخاص المقربين منه وبالتالي قد يؤدي الاستخدام المفرط للهاتف الذكي الى ما يعرف اليوم برهاب "النوموفوبيا" (الخوف من فقدان الهاتف النقال).

ويعد مصطلح النوموفوبيا مصطلح حديث ينتج من اختصار عبارة No – Mobile phon phobia والذي يعبر عن حالة القلق وعدم الراحة والتوتر الذي يشعر به الفرد عندما لايكون هاتفه متاحا" بسهولة (King, et al., 2014, p. 140)

حيث ان الفوبيا: تعني الرهاب وهي اضطرابات نفسية، يعرف بأنه خوف متواصل من مواقف او نشاطات معينة عند حدوثها او مجرد التفكير فيها.

أما النومو: فهي اختصار للاحرف الاولى لـــــ No mobil phobia، و(النومو فوبيا) نوع جديد من الرهاب او الخوف الذي يصيب الفرد لمجرد التفكير بضياع هاتفه الذكي او حتى نسيانه، والفزع الناجم من الوجود خارج نطاق شبكة الانترنت، وبالتالي عدم القدرة على الاتصال واستقبال الاتصالات،(King, et al., 2014, p. 12) (العكور و المومني، ٢٠١٩، صفحة ٣)

ويشير (King, et al., 2014) ان مصطلح النوموفوبيا هو الخوف من عدم وجود الهاتف النقال وليس الادمان على استخدامه، وانه يمكن تصنيف النوموفوبيا من باب الرهاب الظرفي/ الموقفي (Parsons & Rizzo, 2011, p. 251)

إن التحديات الجديدة التي يواجهها المجتمع المعاصر والناتجة عن التطورات التقنية المتسارعة، أدت الى ظهور انواع جديدة من الرهاب (الفوبيا) فقد ظهر ما يسمى بالتكنوفوبيا (Technophobia) والذي يشير الى شعور الفرد بعدم الارتياح تجاه التكنولوجيا المتقدمة او الاجهزة المعقدة بشكل عام ورهاب الحاسوب (Computer phobia) الذي يشير الى الخوف او النفور من اجهزة الكمبيوتر بشكل خاص.(Yildirim, Sumuer, & Yildirim, 2016, p. 1324)

ومع ازدياد انتشار الهواتف الذكية وازدياد اعداد مستخدمي الهواتف الذكية زاد انتشار ظاهرة النوموفوبيا وامكن ملاحظة انتشارها بين جيل الشباب بشكل واضح حيث انفاق اموال الطائلة عليه، وأهمال القيام بالواجبات والاعمال بسبب استخدامه.

ولا تقتصر النوموفوبيا على الخوف من فقدان الهاتف النقال او نسيانه وبالتالي الى عدم القدرة على التواصل والاتصال بل تمتد لتشمل الخوف من عدم الوجود في نطاق تغطية شبكة الاتصال او الانترنت، فقدان الهاتف بالنسبة لبعض الافراد يعني عدم القدرة على التواصل مع الاصدقاء والانقطاع عن كل ما يحدث حولهم، ويأتي هذا بعد ان اعتادوا على حمل هواتفهم في كل مكان يذهبون إليه، في حجرة النوم ومكان العمل واثناء السير في الشارع، وحتى اثناء دخولهم الحمام،(King, et al., 2014, p. 53) .

وبالرغم من ان الهواتف النقالة (الذكية) تحظى باهتمام بالغ، وتنال شعبية ورواجا" لدى الطلبة الجامعيين، والذين يعدون من المتعاملين مع الهواتف النقالة في وقت مبكر من حياتهم، حيث تعود شعبية هذه الهواتف الى كونها توفر فوائد كبيرة وخدمات ضرورية تلبي احتياجات الطلبة الاساسية ورغباتهم إلا انها تسبب بعض المشكلات النفسية المرتبطة باستخدامه، فقد بينت دراسات مستفيضة ذلك من قبيل ذلك دراسات (Salehan & Negahban, 2013, p. 2533)، (Lee, 2014, p. 374).

كما أكدت دراسة(Oulasvirta, Rattenbury, Ma, & Raita, 2012) الى زيادة عادات التصفح القهري وزيادة الضغط النفسي لدى الطلبة ) (Demirci, Akgonul, & Akpinar, 2015, p. 88) (Lee, Chang, Lin, & Cheng, 2014, p. 379).

يشير عدد من الباحثين الى ان النوموفوبيا ترتبط بشكل ايجابي مع عدد من المشاكل الصحية والامراض النفسية ومنها: تدني احترام الذات، والسلوكيات الاجتماعية الغير ملائمة، والقلق الاجتماعي، ونقص الثقة بالنفس، والخجل، والعزلة الاجتماعية وانخفاض القدرة على التكيف وتدني الفاعلية الذاتية، والعلاقات الاجتماعية والعاطفية وهو ما يمكن ان يؤدي الى العديد من الاعاقات في جودة الحياة بسبب الاستخدام غير الملائم والمبالغ فيه للهواتف الذكية، (Tavolacci, Meyrignac, Richard, Dechlotte, & Lander, 2015, p. 207).

فيما يتعلق بالسياق التعليمي (التعليم) ترتبط النوموفوبيا بآثار سلبية طويلة ومتوسطة المدى حين يفشل الطلبة في الانتباه الى موضوع فصولهم الدراسية تجاه معلميهم وقد يفوتهم الفصول الدراسية واحداث التعلم الاخرى نتيجة تجاهل الاداء اليومي والانشطة الضرورية كالقراءة او الدراسة بسبب سلوكيات الافراد خلال الفصل الدراسي حين يستخدم الطلبة هواتفهم الذكية في الفصل لارسال رسائل نصية وتلقي النصوص والوصول الى الشبكات الاجتماعية وحتى ممارسة الالعاب

(Uysal, Ozen, & Madenoglu, 2016, p. 6)

وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل عن مستوى انتشار النوموفوبيا (الخوف من فقدان الهاتف النقال) لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

أهمية البحث:

مهدت التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتنقلة الطريق لاعتماد الهواتف المحمولة في جميع انحاء العالم، حيث اصبحت الهواتف المحمولة منتشرة بشكل كبير، فقد وصل عدد الاشتراكات الخلوية المتنقلة الى ما يقارب من (٧) مليارات فقط بحلول نهاية عام ٢٠١٤، وهو ما يقترب من سكان الارض بمعدل اختراق ٩٦٪ (International Telecommunications Union,2014) وفقا لصحيفة حقائق تكنولوجيا الهاتف المحمول الصادرة عن مركز بيو للابحاث (٢٠١٤). وانه اعتبارا" من يناير (٢٠١٤) يمتلك ٩٥٪ من البالغين الامريكيين نوعا" من الهواتف المحمولة (١٥٨) من الامريكيين يمتلكون هاتفا" ذكيا" من بين البالغين تبلغ مساحة ٨٣٪ تتراوح اعمارهم بين ١٨و٢٩ عاما"، و٤٩٪ تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و٦٤ عاما"، و١٩٪ تتراوح اعمارهم بين ٦٥ عاما او اكبر، وبالتالي تحظى الهواتف الذكية بشعبية خاصة بين الشباب. وينظر الى طلبة الجامعات بأنهم اول من تبنوا الهواتف الذكية، (Yildirim & Correia, Exploring the dimensions of nomophobia: Development and validation of a self-reported questionnaire. Computers in Human Behavior, 2015, p. 139)

وعلى الرغم من ان الهواتف الذكية توفر فائدة واضحة وتمكن الافراد من تلبية احتياجاتهم الاساسية الا ان كثرة التعلق والافراط في استخدام الهواتف والالتصاق بها والمشاعر السلبية الناجمة عن عدم القدرة على الانفصال عنها ادت الى ظهور الكثير من المشكلات المرتبطة بالهواتف الذكية ومنها النوموفوبيا (الخوف من فقدان الهاتف النقال) والتي تسببت بعدد من المشاكل الفنية، فقد كشفت دراسة(Demirci, Akgonul, & Akpinar, 2015) العلاقة بين استخدام الهاتف الذكي المفرط والاكتئاب والقلق النفسي بين طلاب الجامعة، كما كشفت الدراسة ان الاكتئاب والقلق والانتباه لدى مجموعة مستخدمي الهاتف بكثرة اعلى بكثير من مجموعة مستخدمي الهاتف النقال بشكل اقل (Demirci, Akgonul, & Akpinar, 2015, p. 86).

وكذلك كشفت دراسة (Gezgin & Cakır, 2016) ان ارتفاع مستوى النوموفوبيا له تأثير سلبي على المستوى البدني والنفسي وسبب عدد من المشكلات كالشعور بعدم الرضا والوحدة والشعور بالاحباط واليأس وفقدان السعادة، ويصاحب كل هذا العديد من المظاهر الجسدية كالشعور بالدوار وخفقان القلب واضطرابات في المعدة.....الخ، (Gezgin & Cakır, 2016, p. 5).

وانطلاقا مما تقدم يمكن ايجاز أهمية البحث الحالي في كونه يتناول مفهوم حديث ومهم وهو النوموفوبيا، ومدى خطورة إنتشاره بين الطلبة، في ظل التقدم التكنولوجي الحديث، وكذلك اعتماد عملية التعليم الالكتروني والتي ساعدت على ارتفاع مستوى الظاهرة بين طلبة الجامعة، فعلى الرغم من اهمية الظاهرة إلا انها لم تلقى اهتماما" كافيا" من الباحثين العراقيين.

وهو ما حدى بالباحثة الى تقصي الادب النفسي في هذا المفهوم.

**اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف:**

١- الخوف من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا) لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

٢- دلالة الفروق في الخوف من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا) على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

٣- دلالة الفروق في الخوف من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا) على وفق متغير التخصص (علمي – انساني).

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية من طلبة الدراسات الاولية ومن كلا الجنسين وللتخصصات الانسانية والعلمية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

**تحديد المصطلحات:**

**النوموفوبيا (Nomophobia): وعرفها كلا من:**

١- (King, et al., 2014)

النوموفوبيا: هو أضطراب العصر الحديث لوصف الانزعاج او القلق الناجم عن عدم توفر الاتصال عبر الوسائط الافتراضية لدى الافراد الذين يستخدمونها بشكل معتاد (King, et al., 2014)

٢- (Bragazzi & Del Puente, 2014)

النوموفوبيا: هو مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات شعور الفرد بالخوف من فقدان الهاتف النقال سواء بنسيانه في مكان ما، او تعطله عن العمل أو الاتصال، او السير من دونه، والذي قد يسبب شعورا" بعدم الراحة والقلق والعصبية والخوف الناجم من الابتعاد عن الهاتف. (Bragazzi & Del Puente, 2014, p. 156)

وقد أعتمدت الباحثة هذا التعريف تعريفا" نظريا" للبحث الحالي كونه التعريف الذي اعتمده (yildirim) في تصميم مقياس النوموفوبيا، المعتمد في البحث الحالي.

٣- (Griffiths,2013)

النوموفوبيا: إضطراب سلوكي معاصر ويعبر عن متلازمة الاستخدام الاشكالي للفرد مع التقنيات والوسائط الرقمية الحديثة، (Griffiths, 2013, p. 77)

٤- تعريف (Neetu,2017 )

النوموفوبيا: الخوف غير المنطقي من ان تكون بعيدا" عن هاتفك المحمول، او عدم القدرة على استخدامه لسبب ما، مثل عدم وجود إشارة أو نفاذ الدقائق او طاقة البطارية. (Neetu, Sultan, Amjad, & Shaheen, 2017, p. 5)

وتعرف النوموفوبيا أجرائياً على انها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المستجيبون على فقرات مقياس النوموفوبيا في البحث الحالي.

**الفصل الثاني**

**أولاً: الاطار النظري:**

تمت صياغة هذا المصطلح (النوموفوبيا من خلال دراسة اجريت في عام ٢٠٠٨) من قبل مكتب البريد في بريطانيا. والتي هدفت الى التحقق من معاناة القلق عند مستخدمي الهاتف النقال، وبينت نتاج الدراسة ان (٥٣٪) من مستخدمي الهاتف النقال يعانون من النوموفوبيا، كذلك اشارت النتائج ان الرجال كانوا اكثر عرضة للنوموفوبيا من النساء وان (٥٨٪) من الذكور المشاركين و(٤٦٪) من المشاركات الاناث يعانون من مشاعر القلق عند عدم قدرتهم من استخدام هواتفهم النقالة حيث أجريت الدراسة على (٢١٠٠) شخص(Mail Online, 2008) .

وعلى عكس دراسة (٢٠٠٨)، وجدت الباحثة دراسة عام ٢٠١٢، ان النساء كن اكثر عرضة للاصابة برهاب النوموفوبيا، حيث أعربت (٧٠٪) من النساء مقارنة بـ (٦١٪) من الرجال عن مشاعر القلق بشأن فقدان هواتفهم النقالة او عدم قدرتهم على استخدام هواتفهم، (Secur Envoy, 2012).

**مظاهر النوموفوبيا:**

١- ظاهرة التفحص المستمر لشاشة الهاتف لمعرفة ما اذا تم استلام الرسائل او المكالمات

٢- الحفاظ على الهاتف النقال مفتوح (٢٤) ساعة يوميا"

٣- النوم احيانا" مع الهاتف النقال في الفراش (Bragazzi & Del Puente, 2014)

**أبعاد النوموفوبيا:**

**أولاً: عدم القدرة على التواصل:** ويشير هذا البعد الى مشاعر فقدان التواصل اللحظي بالاخرين وعدم القدرة على استخدام امكانيات الهاتف الذكي والتي تسمح للفرد بالتواصل الفوري، كما يشمل مشاعر عدم قدرة الفرد على التواصل مع الاخرين وتواصلهم معه.

**ثانياً: فقدان الاتصال:** ويرتبط هذا البعد بمشاعر القلق والتوتر من فقدان الاتصال في أي مكان، والذي يوفره الهاتف الذكي، والانفصال عن الهوية الشخصية غير الانترنت وخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي.

**ثالثاً: عدم القدرة على الوصول الى المعلومات:** ويعكس هذا البعد مشاعر عدم الراحة من فقدان امكانية الوصول للمعلومات عبر الهواتف الذكية، وعدم القدرة على استعادة المعلومات على الهواتف الذكية، وعدم القدرة على البحث عن المعلومات على الهواتف الذكية.

**رابعاً: التخلي عن الراحة:** يرتبط هذا البعد بمشاعر التخلي عن الراحة التي توفرها الهواتف الذكية، ويعكس الراحة من خلال الحصول على الهاتف الذكي، (Yildirim & Correia, Exploring the dimensions of nomophobia: Development and validation of a self-reported questionnaire. Computers in Human Behavior, 2015)

**نظريات النوموفوبيا:**

١- **نظرية الذات الممتدة:** وفقاً لهذه النظرية فأن ممتلكات الفرد يمكن ان تصبح إمتداد لذاته سواء بقصد منه او بدون قصد، لذلك أوضح بليك (١٩٨٨-٢٠١٣) ان امتلاك الافراد للهاتف الذكي هو أمتداد لذواتهم المادي، فهم لا يستخدمونها كأدوات نفعية فحسب، ولكنها تدرك ايضا" كأدوات فردية تعكس هويات وقيم المستخدمين، وذلك من خلال الاحتفاظ بذكريات عن الذات، وعن الاخرين، هذه الذكريات تعكس هويات مستخدمها، ومن ثم ترسيخ الاحساس بأمتداد الذات لذلك لايرغب افراد فقط في البقاء بالقرب من هواتفهم ويحجمون عن الانفصال عنه، وانما يجدون كذلك صعوبة في تركه حتى وان لم تعد هناك حاجة عملية له، فالافراد يشعرون بالضيق والانفعالات السلبية الاخرى عندما ينفصلون عن ممتلكاتهم خاصة تلك التي تعكس هويتهم، (Bivin, Preeti, Praveen, & Tulalip, 2013, p. 4)).

٢- **نظرية التدفق الامثل:** التدفق حالة انسانية داخلية لها بعد نفسي ذهني وحتى روحي تشعر الشخص بالتوحد مع ما يقوم به من عمل بالتركيز التام فيه والاندفاع بحيوية نحوه مع احساس عام بالنجاح بالتعامل معه وهي حالة من نسيان الذات والغرق في عمل يستحوذ على كل انتباه المرء وحواسه، حتى ألا يكاد يشعر بالعالم الخارجي من حوله ويدعمه تدفق من عواطف ايجابية مليئة بالطاقة والحيوية تعمل على صرف انتباه الى العمل الذي يقوم به والشخص الذي يستخدم الهاتف الذكي بكثرة ويركز فيه، ويفقد الشعور بمن حوله احيانا"، ويتفقد مما يجعله عرضة للنوموفوبيا، (الحربي، ٢٠٢٠، صفحة ١٠).

**ثانيا": الدراسات السابقة:**

١- (دراسة العكوروالمومني،٢٠١٩): الخوف المرضي من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا) لدى طلبة جامعة اليرموك، أجريت الدراسة في الاردن، وهدفت الدراسة الى الكشف عن انتشار النوموفوبيا لدى طلبة جامعة اليرموك، بالاضافة الى الكشف عن القدرة التنبؤية للمتغيرات الديموغرافية للطلبة المصابين بالنيموفوبيا لدى عينة متكونة من (١٤٢٥) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، من أبرزها ان نسبة انتشار النوموفوبيا بين طلبة جامعة اليرموك بلغت (١٥,٣٧٪) من وجهة نظر الطلبة والطالبات، وكذلك وجود أثر نسبي لمتنبىء عدد السنوات امتلاك الهاتف النقال والذي يرتبط طرديا" مع النوموفوبيا (العكور و المومني، ٢٠١٩، صفحة ١٧).

٢- (دراسة الحربي،٢٠٢٠): النوموفوبيا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى النوموفوبيا او العلاقة الارتباطية بين النوموفوبيا والقلق لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، والى دراسة الفروق في استجابات افراد العينة البالغة (١١٢) وفق متغيرات (التخصص العلمي والمستوى التعليمي (بكالوريوس – ماجستير))، تبنت الدراسة مقياس يلدرم (Yildrim,2016)، وقد أظهرت الدراسة ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من النوموفوبيا، وايضا وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين النوموفوبيا ومستوى القلق، كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في النوموفوبيا تعزى الى متغير التخصص (علمي – انساني)، (الحربي، ٢٠٢٠، صفحة ٩).

٣- (دراسة عثمان،٢٠٢١): النوموفوبيا (الخوف من فقدان الهاتف المحمول وعلاقته بنمط الحياة والصحة النفسية لدى عينة من المراهقين والشباب في ظل جائحة كورونا) هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى النوموفوبيا وعلاقته بنمط الحياة والصحة النفسية لدى عينة مكونة من (٢٧٦) طالب وطالبة، تتراوح اعمارهم من (١٦-١٨) سنة، واستخدمت الباحثة مقياس (Yildirim, Sumuer, & Yildirim, 2016)بعد ترجمته وتعريبه، ومقياس نمط الحياة، ومقياس الصحة النفسية من إعداد الباحثة، توصلت النتائج الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين النوموفوبيا ونمط الحياة والصحة النفسية، كما أظهرت النتائج إسهام متغير النوموفوبيا في التنبؤ بنمط الحياة والصحة النفسية، ايضا توصلت الباحثة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النوموفوبيا وفقا لمتغير التخصص (علمي – ادبي)، والجنس (ذكور – اناث)، (عثمان، ٢٠٢١، صفحة ١٢).

٤- دراسة (Bivin, et al, 2013): دراسة هدفت الى معرفة انماط استخدام الطلبة للهاتف النقال وعلاقتها بمستوى النوموفوبيا، تكونت العينة من (٥٤٧) من طلبة الدراسات الاولية في العلوم الصحية بالولايات المتحدة واشارت النتائج الى (٦٤٪) من الطلبة

معرضون للاصابة بالنوموفوبيا وان (٢٣٪) منهم يعانون من النوموفوبيا، وكذلك اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا" تعزى الى متغير التخصص، (Bivin, Preeti, Praveen, & Tulalip, 2013).

٥- دراسة (Sharma, et al, 2015): كشفت هذه الدراسة التي اجريت في الهند ان (٧٣٪) من الطلبة يعانون من النوموفوبيا، و(٨٣٪) من الطلبة ينتابهم نوبات من القلق المتكرر عندما لم يتمكنوا من العثور على هواتفهم النقالة وان (٧٣٪) من الطلبة الجامعيين يضعون هواتفهم النقالة بالقرب منهم اثناء النوم و(٢٠٪) منهم يفقدون بالضغط النفسي عندما يفقدون هواتفهم النقالة او ينفذ شحنها، (Sharma, Sharma, Sharma, & Wavare, 2015, p. 77).

٦- دراسة (Tavolacci, et al, 2015): هدفت الدراسة الى التحقق من نسبة انتشار النوموفوبيا لدى طلبة الجامعات الفرنسية واثر ذلك على المشكلات النفسية، تكونت عينة الدراسة من (٧٦٠) طالب وطالبة، وبينت النتائج ان نسبة انتشار النوموفوبيا بين الطلبة بلغت (٣١,٣٪)، وان (١٢,٣٪) يعانون مشاكل في النوم، وان (١١,٣٪) منهم يعاني من القلق الشديد كذلك بينت الدراسة ان النوموفوبيا اكثر أنتشارا" بين الطالبات، (Tavolacci, Meyrignac, Richard, Dechlotte, & Lander, 2015).

٧- دراسة (Uysal&Madenoglu, 2016): هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النوموفوبيا والرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تكونت العينة من (٢٦٥) طالب وطالبة، أظهرت النتائج الدراسة وجود علاقة دالة احصائيا" بين النوموفوبيا والرهاب الاجتماعي، وان نسبة انتشار النوموفوبيا لدى الاناث بلغت (٥٣٪) في حين بلغت (٤٦٪) بين الذكور (Uysal, Ozen, & Madenoglu, 2016, p. 6).

**الفصل الثالث:**

**اولا": مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات الاولية/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (٣٠٩٧٩) طالباً وطالبة موزعين على (١٣) كلية، منها (٨) كليات ذات التخصص الانساني، و(٥) كليات ذات التخصص العلمي، والجدول (١) يوضح ذلك، بواقع (١٥٢٥٠) طالباً و(١٥٧٢٩) طالبة.

جدول (١) مجتمع البحث

| ت | اسم الكلية | ذكور | اناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | التربية الاسلامية | ٣٣٧٨ | ٣٤٩١ | ٦٨٦٣ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢ | العلوم السياسية | ١٠٦٦ | ٣٤١ | ١٤٩٧ |
| ٣ | القانون | ٢٦٩ | ٥١٢ | ٧٨١ |
| ٤ | العلوم السياسية | ٢٥٤ | ٢٤٧ | |
| ٥ | الادارة والاقتصاد | ١٥٠٢ | ١١٨٩ | ٢٦٩١ |
| ٦ | الاداب | ٢٧٧٨ | ٢٨٥٤ | ٥٦٣٢ |
| ٧ | التربية | ٢٥٠٤ | ٢١٢٤ | ٤٦٢٨ |
| ٨ | التربية البدنية | ٥٦٢ | ١١٩ | ٦٨١ |
| ٩ | الصيدلة | ٢٨٤ | ٥٦٠ | ٨٤٤ |
| ١٠ | طب الاسنان | ١٨٣ | ٣٢٨ | ٥١١ |
| ١١ | العلوم | ٢٨٨ | ٢١٣١ | ٢٤٢٩ |
| ١٢ | الهندسة | ١٨٠٥ | ١١٠٨ | ٢٩١٣ |
| ١٣ | الطب | ٣٨٣ | ٦٣٥ | ١٠١٨ |
| المجموع الكلي | | ١٥٢٥٠ | ١٥٧٢٩ | ٣٠٩٧٩ |

**ثانيا": عينة البحث:** تألفت عينة البحث الحالي من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات الاولية ومن التخصصين العلمي والانساني/الجامعة المستنصرية، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من (٦) كليات والجدول (٢) يوضح ذلك.

**جدول (٢) توزيع طلبة عينة البحث حسب الجنس والتخصص**

| ت | الكلية | الذكور | الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الاداب | ٢٣ | ٢٧ | ٥٠ |
| ٢ | الادارة والاقتصاد | ٢٢ | ٢٨ | ٥٠ |
| ٣ | التربية | ٣٠ | ٢٠ | ٥٠ |
| ٤ | الهندسة | ٢٩ | ٢١ | ٥٠ |
| ٥ | الطب | ٢٤ | ٢٦ | ٥٠ |
| ٦ | العلوم | ٢٢ | ٢٨ | ٥٠ |
| المجموع | | ١٥٠ | ١٥٠ | ٣٠٠ |

**ثالثاً: اداة البحث:** لغرض تحقيق هدف البحث الحالي قامت الباحثة بترجمة مقياس النوموفوبيا (الخوف من فقدان الهاتف النقال) من إعداد يلدرم (Yildrim,2016) فقد قامت الباحثة بتعريب وترجمة المقياس الى اللغة العربية ليلائم البيئة العراقية، من خلال عرضه على خبراء الترجمة في مجال اللغة الانكليزية والترجمة* (صدق الترجمة)، وبعد ذلك وقد قامت بتعديل بعض الصياغات اللغوية، ووضع البدائل بصورة خماسية بدلاً من سبعة بدائل كما في الصورة الاساسية للمقياس وبعد ذلك قامت الباحثة باستخراج صدق الخبراء على المقياس في صورته الاولية والمكون من (٢٠) فقرة على مجموعة من الاساتذة المحكمين في

مجال التربية وعلم النفس مع التعريفات الاجرائية والتعريف الاجرائي للأبعاد التي يتضمنها المقياس، ملحق (١) لإبداء وجهة نظرهم حول

أ.م.د. سناء محمد/ اللغة الانكليزية – كلية الآداب

أ.م.د. علي عبد اللطيف/ اللغة الانكليزية -كلية التربية

مدى صلاحية وملائمة فقرات المقياس مع الهدف الذي وضعت من اجله ومدى ارتباط الفقرات بأبعاد المقياس في ضوء التعريف الاجرائي لكل بعد، وللحكم على مدى دقة صياغة الفقرة، وابداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم من اضافة او حذف أو تعديل ما يلزم.

وقد تجاوزت نسبة الاتفاق على فقرات المقياس بين السادة المحكمين (٨٠٪)، وهي نسبة معتمدة للابقاء على جميع الفقرات والبالغ عددها (٢٠)، و(٥) بدائل وكالاتي (موافق تماما"، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما")، حيث الصورة النهائية للمقياس، ملحق (٢).

**وصف المقياس:**

يتكون مقياس النوموفوبيا بصورته النهائية من (٢٠) فقرة وتتناول اربعة ابعاد:

- البعد الاول: عدم القدرة على التواصل ويعرف اجرائيا" ويشير هذا البعد الى مشاعر فقدان التواصل اللحظي بالاخرين وعدم القدرة على أستخدام امكانيات الهاتف (الذكي) المحمول والتي تسمح للفرد بالتواصل الفوري، كما يشمل مشاعر عدم قدرة الفرد على التواصل مع الاخرين وتواصلهم معه ويضم الفقرات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧).
- البعد الثاني: فقدان الاتصال: ويعرف اجرائياً بأنه: مشاعر القلق والتوتر الناجمة من فقدان الاتصال في اي مكان، والذي يوفره الهاتف الذكي والانفصال عن الهوية الشخصية عبر الانترنت وخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي. وارقام فقرات هذا البعد (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨).

- البعد الثالث: عدم القدرة على الوصول الى المعلومات: ويعكس هذا البعد مشاعر عدم الراحة من فقدان إمكانية الوصول للمعلومات عبر الهواتف الذكية، وعدم القدرة على استعادة المعلومات على هذه الهواتف، وعدم القدرة على البحث عن المعلومات على الهواتف الذكية. وارقام الفقرات هي (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩).
- البعد الرابع: التخلي عن الراحة: ويعرف إجرائياً بأنه يشير الى التخلي عن الراحة التي توفرها الهواتف الذكية ويعكس الرغبة في الراحة من خلال الحصول على ميزات الهاتف الذكي. وارقام فقراته (٨، ١٢، ١٦، ٢٠).

**تصحيح المقياس:**

تتراوح الدرجة الكلية على مقياس النوموفوبيا من (٢٠-١٠٠) درجة، حيث تقدر الدرجات على فقرات المقياس على النحو التالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، ويقابلها (٥) **بدائل:**

**إعداد تعليمات المقياس:**

لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس، طبقت الباحثة المقياس على (١٥) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

١- **الصدق الظاهري:** لغرض حساب هذا النوع من الصدق، تم عرض المقياس بصيغته الاولية على (٨) خبراء من اساتذة المختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (١) لابداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمة البدائل، وتم أعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر للابقاء على الفقرات او حذفها او تعديلها، وفي ضوء اراء الخبراء تم الاحتفاظ بجميع الفقرات لصلاحيتها.

٢- **صدق الترجمة:** وكما تم توضيحه في **(أداة البحث).**

التحليل الاحصائي للفقرات

أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

لغرض التحقق من القوة التميزية لفقرات مقياس النموفوبيا، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الاستمارات جميعها، تم ترتيبها من أعلى درجة الى ادنى درجة، وتم تعيين (٢٧٪) من الدرجات العليا و(٢٧٪) من الدرجات الدنيا، واستعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة البيانات وذلك بحساب (t.test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة، اذ تبين ان قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٠) والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) القوة التميزية لفقرات مقياس النوموفوبيا بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

| | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
| ١ | ٤,٦٣٤ | ٠,٥٨١ | ٢,١٢٢ | ١,٤٣٥ | ١٠,٣٨٩ |
| ٢ | ٤,٢٤٣ | ١,٠٩٠ | ٢,٨٥٣ | ١,٣٨٨ | ٥,٠٤٢ |
| ٣ | ٤,٦٣٤ | ٠,٥٨٥ | ١,٨٠٤ | ١,٤٣٥ | ١٠,٨٢٩ |
| ٤ | ٤,٠٩٧ | ٠,٨٣٠ | ٢,٥٨٥ | ١,٣٥٩٧ | ٦,٠٧٧ |
| ٥ | ٤,٤٨٧ | ٠,٨١٠ | ٣,٠٩٧ | ١,٤٤٥ | ٥,٣٧٢ |
| ٦ | ٤,٧٨٠ | ٠,٤٧٤ | ٢,٠٩٧ | ١,٣٣٨ | ١٢,١٠٠ |
| ٧ | ٤,٥٨٥ | ٠,٨٠٥ | ٢,٣٩٠ | ١,٣٩٤ | ٨,٧٢٩ |
| ٨ | ٤,٥١٢ | ٠,٩٢٥ | ٢,٥٦٠ | ١,٣٢٣٨ | ٧,٧٣٧ |
| ٩ | ٤,٧٨٠ | ٠,٥٢٤ | ١,٩٧٥ | ١,٣١٣٦ | ١٢,٧٠٠ |
| ١٠ | ٤,٢٦٨ | ١,٢٠٤ | ٢,٧٠٧ | ١,٥٨٥ | ٥,٠٢١ |
| ١١ | ٤,٦٥٨ | ٠,٧٦١ | ٢,٥٦٠ | ١,٤٨٤ | ٨,٠٥١ |
| ١٢ | ٤,٣١٧ | ١,١٥١ | ١,٨٠٤ | ١,٣٦٤ | ٩,٠١٦ |
| ١٣ | ٤,١٩٥ | ١,٢٦٩ | ٢,٢٤٣ | ١,٤٩٦ | ٦,٣٦٦ |
| ١٤ | ٣,٧٨٠ | ١,٦٦٦ | ٢,٢٩٢ | ١,٥٢٠٥ | ٢,٥١٨ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | ٤,٢٩٢ | ١,١٢٣ | ٢,٤٦٤ | ١,٤١٥٩ | ٦,٤٧٠ |
| ١٦ | ٤,٣٦٥ | ١,١٣٤ | ٣,٦٣٤ | ١,٤٨٠ | ٢,٥١٤ |
| ١٧ | ٤,١٧٠ | ١,٣٥٨ | ٣,٢٦٨ | ١,٥٦٥ | ٢,٧٨٨ |
| ١٨ | ٤,٩٠٢ | ٠,٣٠٠ | ١,٧٥٦ | ١,١٧٨ | ١٦,٥٦٤ |
| ١٩ | ٤,٤٣٩ | ١,٢٠٥ | ٣,٦٥٨ | ١,٣٨٩ | ٢,٧١٧ |
| ٢٠ | ٤,٩٥١ | ٠,٢١٨ | ٢,٧٥٦ | ١,٤٩٦ | ٩,٢٩٥ |

أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لتحقيق ذلك قامت الباحثة بأستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (١٥٠) استمارة وهي ذات الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء المجموعتين المتطرفتين، وقد أظهرت النتائج الاحصـائية ان جميع معاملات الارتباط دالة احصـائيا عند اختبارها بالاختبار التائي لمعامل الارتباط وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)، والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية

لمقياس النوموفوبيا

| الفقرات | معامل الارتباط | الاختبار التائي |
|---|---|---|
| ١ | ٠,٥٢٢ | ٧,٤٤٥ |
| ٢ | ٠,٧١٥ | ١٢,٤٤٢ |
| ٣ | ٠,٧٦٦ | ١٤,٤٩٧ |
| ٤ | ٠,٣٤٥ | ٤,٤٧٢ |
| ٥ | ٠,٧١٣ | ١٢,٣٧١ |
| ٦ | ٠,٣٣٤ | ٤,٢٩٦ |
| ٧ | ٠,٦٠٨ | ٩,٣١٦ |
| ٨ | ٠,٧٨٤ | ١٥,٣٦٥ |
| ٩ | ٠,٨٠٣ | ٦١,٣٩١ |
| ١٠ | ٠,٦٢٢ | ٩,٦٦٤ |
| ١١ | ٠,٧٤١ | ١٣,٤٢٥ |
| ١٢ | ٠,٦٠٦ | ٩,٢٦٨ |
| ١٣ | ٠,٦٩٩ | ١١,٨٩١ |
| ١٤ | ٠,٦٠٦ | ٩,٢٦٨ |
| ١٥ | ٠,٣٧٨ | ٤,٩٦٧ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٦ | ٠,٥٥٧ | ٨,١٥٩ |
| ١٧ | ٠,٤٦٦ | ٦,٤٠٧ |
| ١٨ | ٠,٦٣٠ | ٩,٨٦٩ |
| ١٩ | ٠,٨٥١ | ١٩,٧١٤ |
| ٢٠ | ٠,٣٨٥ | ٤,٦٦٣ |

٢- الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس النوموفوبيا بطريقتين

١- معادلة ألفا كرونباخ: حيث تم استخراج معامل الثبات للمقياس في البحث الحالي وبدرجة(٠,٨١)عامل ثبات جيد، بحسب معيار مطلق، (عودة، ٢٠١٠، صفحة ٢٣)

٢- طريقة اعادة الاختيار: تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٢٥) طالب وطالبة، ثم اعيد التطبيق على مقياس العينة ذاتها بعد مرور (١٥) يوم وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني، بلغ معامل الثبات (٠,٧٨).

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

**الهدف الاول:** التعرف على الخوف من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا) لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

لغرض تحقيق هذا الهدف، تم أستخراج المتوسط الحسابي لدرجات العينة والبالغ عددها (٣٠٠) طالب وطالبة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٨٠,٤٠٧) درجة وبأنحراف معياري قدره (٦,٧٠٩) درجة وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠) درجة وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥٩,٠٩٠) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) اتضح ان الفرق دال احصائيا ولصالح الوسط الحسابي، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار لعينة واحدة لقياس مستوى النوموفوبيا

| العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٣٠٠ | ٨٠,٤٠٧ | ٦٠ | ٦,٧٠٩ | ٥٩,٠٩٠ | ١,٩٦٠ | دالة |

تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية، ومنها دراسة(jessica, Cakir, & Hussain, 2018) حيث أسفرت نتائج الدراسة عن أرتفاع مستوى النوموفوبيا بين الشباب وهذا له اثر سيء على مستوى الانتباه والتعلم بين الطلبة، ومع دراسة (Gezgin & Cakır, 2016) في تركيا أظهرت ان مستوى النوموفوبيا لدى طلبة الجامعة كان فوق المتوسط، وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العكور و المومني، ٢٠١٩). ودراسة (الحربي، ٢٠٢٠)، والتي توصلت الى ان الطلبة لديهم خوف من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا). وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان انتشار النوموفوبيا بشكل كبير بين طلبة الجامعات سببه التحولات الرقمية والتقدم التكنولوجي المتسارع والذي فرض سطوته على المجتمع بشكل عام، وعلى المؤسسات التعليمية بشكل خاص حيث الاعتماد على التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، وبالتالي تصاعد وتيرة استخدام الهاتف الذكي من قبل طلبة الجامعة وهذا افضى الى زيادة إرتباط الطلبة بهواتفهم الذكية لدرجة الاصابة بالتوتر والقلق حين فقدان الشبكة او البعد عن نطاق تغطيتها، وهذا ما أكدته الدراسة البريطانية التي أجرتها شركة (سيكورني إنفوي) المتخصصة في الخدمات الامنية على الاجهزة والهواتف المحمولة.

**الهدف الثاني:** التعرف على دلالة الفروق في الخوف من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا) على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

قامت الباحثة بتحليل البيانات واستخراج المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (٧٩,٠٢٩٠٠) درجة وبأنحراف معياري قدره (٥,٤٢١٣) درجة وقد بلغ المتوسط الحسابي للاناث (٨١,٨٤٠٠) درجة وبأنحراف معياري قدره (٦,٤٩١٢) درجة وبأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٣,٨٠٧) درجة وهي دالة إحصائيا" عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغ قدرها (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ولصالح الاناث، والجدول (٦) يوضح ذلك.

**جدول (٦)**

**نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى**

النوموفوبيا وفق متغير الجنس (ذكور-اناث)

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | ١٥٠ | ٧٩,٢٩٠٠ | ٥,٤٢١٣ | ٣,٨٠٧ | ١,٩٦٠ | دال أحصائياً ولصالح الاناث |
| اناث | ١٥٠ | ٨١,٨٤٠٠ | ٦,٤٩١٢ | | | |

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق دالة أحصائياً في مستوى النوموفوبيا (الخوف من فقدان الهاتف النقال) وفق متغير الجنس ذكور – أناث ولصالح الجنس الاناث، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات منها: دراسة (Yildirim, Sumuer, & Yildirim, A growing fear: prevalence of nomophobia among Turkish college students, 2016)، حيث كانت النسبة لدى الاناث (42 %)، مقابل (٣٩٪) لدى الذكور، ومع دراسة(Tavolacci, Meyrignac, Richard, Dechlotte, & Lander, 2015) ، والتي هدفت الى التحقق من نسبة انتشار النوموفوبيا لدى طلبة الجامعات الفرنسية، واثرها على المشكلات النفسية حيث بينت النتائج ان نسبة انتشار النوموفوبيا بين الطلبة بلغت (٣٤,٤٪) وبينت النتائج ان انتشار النوموفوبيا لدى الطالبات كانت أعلى من الطلاب.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى ان اعتماد الاناث الهاتف النقال وسيلة اتصال وتواصل مهمة واساسية مع الاهل والاصدقاء، وتحقيق متطلبات الانجاز العلمي والاكاديمي المطلوب لسهولة الحصول على المعلومات من خلال الهاتف، حالة الخصوصية والشعور بالاطمئنان النفسي والامان الذاتي في الوسط الجامعي كذلك فان طبيعة واهتمامات الاناث المتعددة ومتعة مشاركة المعلومات عبر هذه الوسيلة يجعل الاناث اكثر حساسية لاعراض النوموفوبيا.

**الهدف الثالث:**-التعرف على دلالة الفروق في الخوف من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا) وفق متغير التخصص (علمي – انساني).

قامت الباحثة بتحليل البيانات وبعدها تم استخراج المتوسط الحسابي للتخصص العلمي والذي بلغ (٨١,٦٤٠٠) درجة وانحراف معياري قدره (٥,٧١٨٥) درجة، في حين بلغ المتوسط لحسابي التخصصي الانساني (٨٠,١٠٠٠) وبأنحراف معياري (٦,٢٢٠٥) وبأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٨٠) درجة وهي غير دالة

إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغ قدرها (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في النوموفوبيا وفق متغير

التخصص (علمي – انساني)

| التخصص | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| علمي | ١٥٠ | ٨١,٦٤٠٠ | ٥,٧١٥ | ٠,٧٨٠ | ١,٩٦٠ | غير دالة |
| انساني | ١٥٠ | ٨٠,١٠٠٣ | ٦,٢٢٠٥ | | | |

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا" في مستوى النوموفوبيا وفق متغير التخصص (علمي – انساني)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(Bivin, Preeti, Praveen, & Tulalip, 2013) / ودراسة (الحربي، ٢٠٢٠). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة من التخصصين العلمي والانساني يمثلون فئة عمرية متشابهة من حيث الاهتمامات والميول لاستخدام الهاتف الذكي، بالاضافة الى انهم بحاجة الى استخدام هواتفهم الذكية بأستمرار لانجاز مهامهم التعليمية وذلك لحاجتهم المتزايدة لامكانيات الهاتف الذكي في الاستفادة من شبكة الانترنت والوصول الى اقصى حد من المعلومات بفضل شبكة الانترنت وطبيعة الحال هذه تفضي الى ازدياد خوف الطالب الجامعي من فقدان الهاتف (النوموفوبيا) وازدياد الخوف من فقدان المميزات التي يتبعها.

**التوصيات:**

١- توجيه انظار طلبة الجامعة الى أهمية الانخراط في انشطة رياضية ومسابقات وفعاليات فنية تساهم في انحسار تعلق الطالب بهاتفه الذكي.

٢- تضمين التوعية بمخاطر وأضرار التعلق بالهاتف الذكي ونتائجها السلبية النفسية والجسدية على صحة الطالب الجامعي ضمن البرامج الارشادية التي ترعاها الجامعة.

**المقترحات**

- إجراء المزيد من الدراسات حول ظاهرة النوموفوبيا، وربطها بمتغيرات اخرى وتطبيقها على جامعات عراقية أخرى، حتى نتحصل على نتائج قابلة للتعميم.
- اجراء دراسة تستهدف تقصي أثر العوامل النفسية والاجتماعية في انتشار النوموفوبيا، وسبل الحد منها.
- اجراء مزيد من الدراسات تربط بين النوموفوبيا ومتغيرات نفسية اخرى ومنها اجراء دراسة حول العلاقة بين النوموفوبيا وتقدير الذات.

**المصادر:**


Bivin, J., Preeti, M., Praveen, C., & Tulalip, P. (2013). *Nomophobia-Do we really need to worry about ? Reviews of Progress* (Vol. (1)).

Bragazzi, N. L., & Del Puente, G. (2014). A proposal for including nomophobia in the new DSM-V. *Psychology Research and Behavior Management journal, 7*, pp. 155-160.

Demirci, K., Akgonul, M., & Akpinar, A. (2015). Relationship of Smartphone use severity with sleep quality, depression, and anxiety in university students. *Journal of Behavioral Addictions, (2)*, pp. 85-92.

Gezgin, D. M., & Cakır, Ö. (2016). Analysis of nomofobic behaviors of adolescents regarding various factors. *Journal of Human Sciences, (2)*, pp. 2504-2519.

Griffiths, D. (2013). Adolescent mobile phone addiction: A cause for concern. *Education and Health, (3)*, pp. 76-87.

jessica, B., Cakir, O., & Hussain, I. (2018). Prevalence of nomophobia among university students: Acomparative study of Pakistani and Turkish undergraduate students. *Eurasia Journal of Mathematics,Science and Technology Education, (14)*, pp. 1519-1532.

King, A., Valenca, A., Silva, A., Sancassiani, F., Machado, S., & Nardi, A. (2014). "Nomophbia": Imact of Cell Phone Use Interfering with Symptoms and Emotions of Individuals with Panic Disorder Compared with a Control Group. *Clinical practice and epidemiology in mental health: CP & EMH, (10)*, pp. 28-35.

Lee, S. (2014). Examining the factors that influence early adopters' smartphone adoption: The case of college students. *Telematics and Informatics, (2)*, pp. 308-318.

Lee, Y., Chang, C., Lin, Y., & Cheng, Z. (2014). The dark side of smart phone usage: Psychological traits, compulsive behavior and techno stress. *Computers in Human Behavior*, pp. 373-383.

Mail Online. (2008). MailOnline is the website of the Daily Mail, a tabloid newspaper in the United Kingdom, and of its sisterpaper The Mail on Sunday. MailOnline is a division. *https://en.wikipedia.org.*

Neetu, I., Sultan, I., Amjad, M., & Shaheen, A. (2017). Measuring the enormity of nomophobia among youth in Pakistan. *Journal of Technology Behavioral Sciences*, pp. 1-7.

Oulasvirta, A., Rattenbury, T., Ma, L., & Raita, E. (2012). Habits make smartphone use more pervasive. *Personal and Ubiquitous Computing, (1)*, pp. 105-114.

Parsons, T., & Rizzo, A. (2011). Affective outcomes of virtual reality exposure therapy for anxiety and specific phobias: A meta-analysis. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, pp. 250-261.

Salehan, M., & Negahban, A. (2013, November). Social networking on smartphones: When mobile phones become addictive. *Computers in Human Behavior, 6*, pp. 2632-2639.

Secur Envoy. (2012). 66% of the population suffer from Nomophobia the fear of being without their phone . Retrieved may 25, 2016

Sharma, N., Sharma, P., Sharma, N., & Wavare, R. (2015). Rising concern of nomophobia amongst Indian medical students. *International Journal of Research in Medical Sciences, (3)*, pp. 705-707.

Tavolacci, M., Meyrignac, G., Richard, L., Dechlotte, P., & Lander, J. (2015). problematic use of mobile phone and nomophobia among French collge students. *European Journal of Puplic Health, (3)*, pp. 206-211.

Uysal, S., Ozen, H., & Madenoglu, C. (2016). Social phobia in higher education: the influence of nomophobia on social phobia. *The Global Elearning Journal, (2)*, pp. 1-8.

Yildirim, C., & Correia, A. (2015). *Exploring the dimensions of nomophobia: Development and validation of a self-reported questionnaire. Computers in Human Behavior* (Vol. 49).

Yildirim, C., Sumuer, E., & Yildirim, S. (2016). A growing fear: prevalence of nomophobia among Turkish college students. *Information Development, (5)*, pp. 1322-1331.

سندس عبد الرحمن الحربي. (٢٠٢٠). النوموفوبيا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، (٦)*.

شيرين العكور، و فواز المومني. (٢٠١٩). الخوف المرضي من فقدان الهاتف النقال (النموموفوبيا) لدى طلبة جامعة اليرموك. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*، ١ ، الصفحات ٣٣-٤٧.

علي عودة محمد عودة. (٢٠١٠). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. بغداد، العراق: دار افكار للدراسات والنشر.

نورا احمد الباز عثمان. (٢٠٢١). النوموفوبيا (الخوف من فقدان الهاتف المحمول) وعلاقته بنمط الحياة والصحة النفسية لدى عينة من المراهقين والشباب في ظل جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس*.

ملحق (١)

مقياس النوموفوبيا (المقدم لصدق الترجمة)

1. I would feel uncomfortable without constant access to information through my smartphone.
2. I would be annoyed if I could not look information up on my smartphone when I wanted to do so.
3. Being unable to get the news (e.g., happenings, weather, etc.) on my smartphone would make me nervous
4. I would be annoyed if I could not use my smartphone and/or its capabilities when I wanted to do so.
5. Running out of battery in my smartphone would scare me.
6. If I were to run out of credits or hit my monthly data limit, I would panic.
7. If I did not have a data signal or could not connect to Wi-Fi, then I would constantly check to see if I had a signal or could find a Wi-Fi network.
8. If I could not use my smartphone, I would be afraid of getting stranded somewhere.
9. If I could not check my smartphone for a while, I would feel a desire to check it.
10. I would feel anxious because I could not instantly communicate with my family and/or friends.
11. I would be worried because my family and/or friends could not reach me.

12. I would feel nervous because I would not be able to receive text messages and calls.
13. I would be anxious because I could not keep in touch with my family and/or friends.
14. I would be nervous because I could not know if someone had tried to get a hold of me.
15. I would feel anxious because my constant connection to my family and friends would be broken.
16. I would be nervous because I would be disconnected from my online identity.
17. I would be uncomfortable because I could not stay up-to-date with social media and online networks.
18. I would feel awkward because I could not check my notifications for updates from my connections and online networks.
19. I would feel anxious because I could not check my email messages.
20. I would feel weird because I would not know what to do.

ملحق (٢)

مقياس الخوف من فقدان الهاتف (النوموفوبيا) بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية - كلية الآداب

قسم علم النفس –الدراسات الاولية

عزيزتي الطالبة.....عزيزي الطالب

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات، المطلوب منك قراءة كل فقرة بتأن، ثم ضع علامة (√) أمام الفقرة التي تعبر عن وجهة نظرك، وذلك بأختيار واحدة من البدائل المقابلة لها، علما" أنه لاتوجد أجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأن الأجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة فهي لأغراض البحث العلمي فقط.

الجنس: ذكر( ) انثى ( )

ولكم جزيل الشكر والتقدير.....

الباحثة: وجدان عظيم

| ت | الفقرة | موافق تماما | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق تماما |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نفاد بطارية هاتفي الذكي سيخيفني. | | | | | |

| ت | الفقرات | الباحثة / البدائل | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| ١ | سأشعر بعدم الارتياح بدون الوصول المستمر إلى المعلومات من خلال هاتفي الذكي. | | | | | |
| ٢ | سأكون منزعجًا إذا لم أتمكن من البحث عن المعلومات على هاتفي الذكي عندما أردت القيام بذلك. | | | | | |
| ٣ | عدم تمكني من الحصول على الأخبار (مثل الأحداث والطقس وما إلى ذلك) على هاتفي الذكي يجعلني أشعر بالتوتر. | | | | | |
| ٤ | سأكون منزعجًا إذا لم أتمكن من استخدام هاتفي الذكي و/ أو إمكانياته عندما أردت القيام بذلك. | | | | | |
| ٥ | اشعر بالخوف اذا قارب شحن بطارية هاتفي الذكي على النفاذ. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | أشعربالذعر اذا قارب رصيدي او اشتراك بياناتي الشهرية في خدمة الهاتف الذكي على النفاد | | | | | |
| ٧ | إذا لم تكن لدي إشارة بيانات أو لم أتمكن من الاتصال بشبكة Wi-Fi، فسأحقق باستمرار لمعرفة ما إذا كانت لدي إشارة أو يمكنني العثور على شبكة Wi-Fi. | | | | | |
| ٨ | إذا لم أتمكن من استخدام هاتفي الذكي، فسأخشى أن أعلق في مكان ما. | | | | | |
| ٩ | إذا لم أتمكن من التحقق من هاتفي الذكي لفترة، فسوف أشعر برغبة في التحقق منه. | | | | | |
| ١٠ | سأشعر بالقلق لأنني لم أستطع التواصل الفوري مع عائلتي و/ أو أصدقائي. | | | | | |
| ١١ | سأكون قلقة لأن عائلتي و/ أو أصدقائي لم يتمكنوا من الوصول إلي. | | | | | |
| ١٢ | سأشعر بالتوتر لأنني لن أستطيع استقبال الرسائل النصية والمكالمات. | | | | | |
| ١٣ | سأكون قلقا لأنني لا أستطيع البقاء على اتصال مع عائلتي و أو أصدقائي. | | | | | |
| ١٤ | سأكون متوترا لأنني لا أستطيع أن أعرف ما إذا كان شخص ما قد حاول الإتصال بي. | | | | | |
| ١٥ | اذا لم يكن هاتفي معي فانني أشعر بالأنزعاج والتوتر،اذ لا استطيع الرد على رسائل والمكالمات. | | | | | |
| ١٦ | أذا انقطعت الشبكة عن هاتفي فانني أصبح عصبيا ومتوترا، لانني سوف انفصل عن هويتي الرقمية على الانترنت. | | | | | |
| ١٧ | في حال انقطاع الشبكة سأشعر بعدم الارتياح لأنني لم أستطع البقاء على اطلاع دائم بوسائل التواصل الاجتماعي وأخر المستجدات على شبكات الإنترنت. | | | | | |
| ١٨ | سأشعر بالحرج لأنني لم أتمكن من التحقق من إخطاراتي للحصول على تحديثات من اتصالاتي وشبكات الإنترنت. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩ | سأشعر بالقلق لأنني لم أستطع التحقق من رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بي. | | | | | |
| ٢٠ | سأشعر بالغرابة والملل لأنني لا أعرف ماذا أفعل اذا انقطعت الشبكة عن هاتفي. | | | | | |

# Mustansiriyah Journal of Arts

An Academic Peer-Reviewed Journal

issued by
College of Arts – Mustansiriyah University

Volume 47

Issue No. 104

Desember 2023

ISSN ( ISSN - L ) : 0258 - 1086